الذى يكون على وجهها و على ظهر القدم والغليان معروف و هو شدة
اضطراب الماء ونحوه على النار شدة اتقادها واما المرجل فبكسر
الميم وفتح الجيم القدر المعروف حيوة القلوب
روى يوتى بالموت كهيئة الكبش املح فينادى مناديا يا اهل الجنة
فينظرون هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذه الموت وكلهم قد راه
ثم ينادى يا اهل النار فينشرون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا نعم هذه الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلوا
لا اموات الحديث المراد منه انه يمثل على هذه ليشاهدون باعينهم
وليزيد لكل ما فيهم من الفرح لاهل الجنة ومن الحزن من اهل النار شرح من ملك
ق عن اسامة بن زيد يوتى بالرجل يوم القيمة فيلقى فى النار فتندلق
اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع اليه اهل النار
فيقولون يا فلان مالك الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول
بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر واتيه مشارق
يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد سؤال وجواب
جئ بهما للتخييل والتصوير والمعنى انها مع اتساعها يطرح فيها الجنة
والناس فوجا فوجا حتى يمتلىء لقوله لاملأن اولانها من السعة
بحيث يدخلها من يدخلها وفيها بعد فراغ او انها من شدة زفيرها
وحدتها وتشبهها بالعصاة كالمستكثر لهم والطالب لزيادهم
والمزيد اما مصدر كالمجيد او مفعول كالمبيع ويوم مقدر باذكر او ظرف
لنفخ قاضى بيضاوى ونفخ فى الصور يعنى نفخة البعث ذلك يوم الوعيد
اى وقت ذلك يوم عتق الوعيد وانجازه والاشارة الى مصدر نفخ
وجاءت كل نفس معها سايق وشهيد ملكان احدهما يسوقه
الآخر يشهد بعلمه او ملك جامع للوصفين وقيل السايق كاتب
(بالسوق والشهادة)
السيئات

السيئات والشهيد كاتب الحسنات وقيل السائق نفسه او
قرينه والشهيد جوارحه واعماله ومحل معها النصب على الحال من كل لاضافته
الى ما هو فى حكم المعرفة لقد كنت فى غفلة من هذا على اضمار القول والخطاب
لكل نفس اذ ما كل نفس الا وله اشتغال ما عن الآخرة او للكافر فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم الحديد قاضى بيضاوى
روى سمرة عن رسول الله عم اذا دخل العاصون فى النار وتاخذهم الى ركبته
وبعضهم الى عنقه يصيحون باصوات قبيحة كما قال عز وجل اذا القوا فيها
سمعوا لها شهيقا يعنى اذا القوا العصات بالكافرين فى النار
يسمعون صوتا قبيحا كاصوات الحمير وهى تفور يعنى تغلى الماء وتاكل
بعض بعضا كالماء فى القدر غليا شديدا وتحير العلماء فى تفسير
وهى تفور واولو يعنى التفور صعد الى العلى يعنى ان النار يصعد الى
مقدار خمس ماية عام ويضطرب اضطرابا شعبا شعبا وترمى
شررها كالقصر وبلغت الكفار وتدخل النار ثم امر الله تع
للملائكة اصبوا لواء الحمد على مقام المحمود وهو ارض متغعة من
المسك وفى وسطها منبر من ياقوت احمر وحول ذلك المنبر كواس
كثيرة من الزبرجد ويقعد على ذلك المنبر محمد عم وعلى الكواريس
الانبياء والمرسلون وباذن جبرئيل وصاح اسرافيل اعلموا ايها
الانبياء والمرسلون ان تع امر سيد الاولين والآخرين محمد عم ان
يبين معضلات ومشكلات الكتب المنزلة والصحف المنزلة
ليعلم الخلايق ان علم محمد زايد على علم ساير المخلوقات ثم قام النبى
عم ويقوم داوود عم بين يديه يقرأ القرآن ثم يبين رسول الله عم مشكلات
القرآن ثم يبين سمع الانبياء ويحجرون ويبكون ثم ارسل الله
تع سبعين الف ملك وقال احضروا جهنم فى ميدان العرصات

Copyright © King Saud University